[262] يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، لا يحبهم إلا من طابت ولادته ولا يبغضهم إلا من خبثت ولادته، ولا يواليهم إلا مؤمن، ولا يعاديهم إلا كافر، من أنكر واحدا منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر ا عزوجل، ومن جحد واحدا منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد ا عزوجل، لان طاعتهم طاعتي، وطاعتي طاعة ا، ومعصيتهم معصيتي، ومعصيتي معصية ا عزوجل، يا ابن مسعود إياك أن تجد في نفسك حرجا مما أقضي فتكفر، فوعزة ربي ما أنا متكلف ولا ناطق عن الهوى في علي والائمة من ولده، ثم قال عليه السلام - وهو رافع يديه إلى السماء -: اللهم وال من والى خلفاني، وأئمة أمتي بعدي، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم، ولا تخل الارض من قائم منهم بحجتك ظاهرا أو خافيا مغمورا، لئلا يبطل دينك وحجتك (وبرهانك) وبيناتك، ثم قال عليه السلام: يا ابن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما إن فارقتموه هلكتم، وإن تمسكتم به نجوتم، والسلام على من اتبع الهدى. 9 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثنا يعقوب ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد ا بن مسكان، عن أبان بن تغلب (1) عن سليم ابن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي ا عنه قال: دخلت على النبي صلى ا عليه وآله فإذا الحسين بن علي على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: أنت سيد ابن سيد أنت إمام ابن إمام، (أخو إمام) أبو أئمة، أنت حجة ا ابن حجته (2) وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم. 10 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذنية، عن أبان بن أبي عياش، عن أبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت سلمان الفارسي رضي ا عنه يقول: كنت جالسا بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله في مرضته التي

---

(1) كأن فيه ارسال. (2) " أنت حجة ابن حجة " خ ل. (*)